

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-61-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون - [00:00:00](#)

بنصر الله ينصر من يشاء. وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهم - [00:00:45](#)

جزاك الله خير هذه سورة الروم. سميت باسمي الروم فيها وهي مكية وعلامات القرآن المكي ظاهرة فيها افتتحت بثلاثة حروف من الحروف المقطعة وتضمنت دلائل التوحيد وذكر اليوم الآخر وهذه - [00:01:27](#)

خصائص القرآن المكي قلبت الروم في ادنى الارض كان بين الفرس والروم حروب وقتال وكان المسلمون يحبون انكسار الروم على الفرس لان الروم اهل الكتاب والفرس وثنيون والمشركون يحبون انتصارا - [00:02:32](#)

الفرس لانهم على شاكلتهم غلبوا في وقت من الاوقات غلبت الروم وقال تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون. يعني هذا خبر من الله بان الروم ستغلب ويعيدون الكرة وتعود لهم الدولة - [00:03:09](#)

ومن بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين البيضا يقول اهل العلم من الثلاثة الى العشرة او الى التسعة سيغلب الروم الفرس في هذه المدة بعد بعد خمس سنين او سبع سنين او ما اشبه - [00:03:41](#)

لله الامر من قبل ومن بعد الامر لله كما يحصل من نصر وغلبة او عزيمة فبقدر الله لله الامر من قبل ومن بعد ثم قال تعالى ويومئذ يعني يوم يغلب الروم الفرس - [00:04:05](#)

يفرح المؤمنون بنصر الله يعني بنتي صار الروم وهذا يقتضي انه اذا كان بين دولتين كافرتين فينبغي للمسلمين ان من يحب انتصار من هو اقرب اليهم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء - [00:04:26](#)

انتصار مثلا اهل الكتاب على اهل الاوثان هذا فيه نصب للمؤمنين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله اجره. هذا تأكيد لهذا الوعد - [00:05:02](#)

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون اكثر الخلق جاهلون بالله وبدينه وبالدار الآخرة لكنهم عندهم حلق وعلم بامور الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. كما يشهد به الواقع - [00:05:25](#)

الان الكفرة عندهم حلق في في الدنيا. وهم ابعد الناس عن العلم والهدى العلم النافع وعن الآخرة يعلمون ظاهرا من احياء الدنيا وهم عن الآخرة غافلون ثم قال تعالى او لم يتفكروا في انفسهم - [00:05:50](#)

ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس اول فيديو لقاء ربه من الكافرون وهذا نظير قوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون في الارض ايات لموقنين - [00:06:19](#)

وفي انفسكم والله يذكر العباد بما نصب من الايات في الانفس وفي الافاق سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم. حتى يتبين لهم اهل الحق فلو فكر الانسان في نفسه - [00:06:45](#)

في خلق في خلق الله له وتركيبه. وهذا كثيرا ما يذكر الله به يا ايها الانسان في خلقك فان خلقك ايها الانسان دليل على الخالق وعلى

قدرته ورحمته وعلمه هذا التكوين العجيب الهائل - 00:07:07

من من التجهيزات الظاهرة والباطنة خلق لك ايها الانسان العينين والاذنين والشفيتين واليدين والرجلين وخلق لك اللسان في باطنك اجهزة ما يتعلق بما يقيم بدنك وركب فيك السمع البصر وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة - 00:07:44

والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافدة هذه ايات الانفس فكر في عضو من اعضاءك ايها الانسان تجد فيه العجائب هذه اليد ماذا فيها من الاعضاء والتجهيزات والتركيبات - 00:08:27

والعظام الصغيرة والكبيرة وكيف كان غطاء اليد كله لحم الا اطراف الاصابع ولفت في هذا الغضروف وهذا الجسم الصلب اعني الاظفار وضعت في هذه المواضع كل هذا دليل على حكمة الحكيم العليم - 00:08:57

وقدرته ورحمته بعباده فاذا اختل شيء من هذه الاعضاء والعروق تكررت حياة الانسان ولم بالعيش اولا يتفكروا في اول شيء ما خلق الله السماوات والارض وكذلك الايات الافقية هذه السماوات - 00:09:33

وماذا فيها هذه من السماء المرفوعة السماوات بغير عمد ترونها ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولا زالتا ان امسكهما اي ما امسكهما احد من بعده - 00:10:17

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وجاءنا لهذا الوجود اجلا جعله اجل يأتي يتغير هذا الوجود وهذا العالم كما فصل الله ذلك في دول متعددة اقرأ اذا انفطرت اذا السما انشقت - 00:10:55

مش اذا الشمس كورت اقرأ الايات الله اكبرنا عن المبدأ والميعاد مبدأ هذا الوجود وخلق هذا السبب خلق السماوات والارض. واخبرنا عن المعاد وما يحدث لهذا العالم من تغير لا اله الا الله - 00:11:29

ولهذا سيأتينا في هذه السورة ومن آياته ومن آياته وهكذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:11:56

سورة الروم مكية بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم غلبت الروم في ادنى العرض سبب نزول هذه الآية على ما ذكره المفسرون انه كان بين فارس والروم قتال. وكان المشركون يودون ان طالب فارس الروم - 00:12:33

لان اهل فارس كانوا مجوسا اميين. والمسلمون يودون غلبة الروم على فارس لكونهم اهل كتاب. فبعث كسرى جيشا الى الروم. واستعمل عليه رجلا يقابل يقال له شهر شهر يراز. وبعث قيصر جيشا الى فارس - 00:13:03

رجلا يدعى فالتقيا باذ ارعاة وبصرى. وهي ادنى الشام الى ارض العرب والعجم. وغلبت فارس الروم. وبلغ ذلك المسلمين بمكة شق عليهم وفرح به كفر مكة. وقالوا للمسلمين انكم اهل كتاب - 00:13:33

صار اهل ونحن اميون. وقد ظهر اخواننا من اهل فارس. الا من اهل الروم وانكم ان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فانزل الله على هذه الايات خرج ابو بكر الصديق الى الكفار. وقال فرحتهم بظهور اخوانكم. فلا تفرحوا - 00:14:03

فوالله ليظهرن على فارس على ما اخبرنا بذلك نبينا فقام اليه ابي بن خلف الجمحي فقال كذبت فقال قال انت اكذب يا عدو الله. فقال اجعل بيننا اجلا اجلا اناحبك عليه والمناحبة المراهنة. على عشر قلائل - 00:14:36

مني اشرقنائص منك فان ظهرت الروم على فارس غرمت وان ظهرت فارس غرامت تسعدوا وجعل الاجل ثلاث سنين فجابوا بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك وذلك قبل تحريم القمر. وقال النبي صلى الله عليه - 00:15:14

وسلم ما هكذا ذكرت؟ انما البظعة ما بين الثلاث الى التسع. فزايدة الخطر في الاجل. فخرج ابو بكر ولقي ابيع وقال لعلك نجى قال لا فتعال ازايدك في الخطر. وامادك في الاجل فاجعلها مائة - 00:15:46

وقيل الى سبع سنين. قال قد فعلت. فلما وخشي ابي بن خلف ان يخرج ابو بكر من مكة اتاه فلزمه وقال اني اخاف ان تخرج من مكة فاقم لي كفيلا فكفله عبدالله بن ابي بكر. فلما - 00:16:16

هناك فكفل له ابنه عبدالله بن ابي بكر. فلما اراد ابي بن خلف ان يخرج عبدالله بن ابي بكر فلزمه. فقال لا والله لا ادعك تعطيني كفيلا فاعطاه كفيلا. ثم خرج الى احد ثم رجع ابي بن خلف - 00:16:50

فمات بمكة من جراحة التي جرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بارزه وظهرت الروم على فارس يوم الحديبية وذلك عند رأس سيع من مناحبتهم وقيل كان يوم بدر. قال الشعبي لم تمض تلك المدة - [00:17:22](#)

عقدوا المناهبة بين اهل مكة. وفيها صاحب او صاح صاحب والمسلمون قمارهم ابو بكر وذلك قبل تحريم القمر حتى غلبت الروم فارس وربطوا خيولهم بالبدائن عند الناس. المراهق هذا منكر - [00:17:52](#)

صار كذا فعالية كذا وان صار كذا فعليه كذا نعم واخذ مال الخطر من ورثته جاء به يحمله الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال له النبي صلى الله تصدق به. وكان سبب غلبة الروم فارسا على ما قال عكرمة - [00:18:27](#)

وغيره ان ان شهر بعدما غلبت الروم لم يزل يطأهم ويخرب ومدائنهم حتى بلغ الخليج. فبينما اخوه فرخا جالس ذات يوم يشرب. وقال قال لاصحابه لقد رأيتك اني جالس على سرير كسرى. فبلغت كلمته كسرى - [00:19:15](#)

الى شهر اذا اتاك كتابي فابعث الي برأسي فرخان. فكتب الي ايها الملك انك لن تجد مثل فرخا ان له نكاية وصوتا في العدو. فلا تفعل كتب اليه ان في رجال فارس خلفا منه. فعجل برأسه. فراجع فغضب كسرى ولم - [00:19:45](#)

يجبه وبعث بريدا الى اهل فارس. اني قد نزعت عنكم الشهر ايراز. يا ايراز شهر شهري لها تعبير لها نعم. طيب. واستعملت فرحانة للملك. اعجمي ثم دفع الى البريد صحيفة صغيرة - [00:20:15](#)

امره فيها بقتل شهريراز. وقال اذا اولياء فرخان الملك وانقاد له اخوه فاعطه. فلما قرأ شهر الكتاب قال سمعا وطاعة ونزل عن سريره وجلس فرخاه ودفع اليه الصحيفة فقال انتوني بشهر فقدمه ليضرب عنقه فقال لا تعجل - [00:20:54](#)

حتى اكتب وصيتي. قال نعم. فدعا بالسفط فاعطاه ثلاث صحائف. وقال كل هذا راجعت فيك كسرى وانت تريد ان تقتلني بكتاب واحد فرد الملك الى اخيه هذا الشهر الى قيصر ملك الروم. انني اليك حاجة لا تحملها البرد ولا تبلغها الصحف - [00:21:24](#)

القني ولا تلقني الا في خمسين رومية. فاني القاك في خمسين فارسيا فاقبل قيصر في في خمسمائة الف رومي وجعل يضع العيون بين يديه في الطرق. وخاف ان يكون قد مكر به - [00:21:54](#)

عيونه ليس معه الا خمسون رجلا. ثم بسط لهما فالتقيا في قبة ديباج غرب لهما ومع كل واحد منهما سكين. فدعوا بترجمان بينهما. فقال شهر ان الذين خربوا مدائنك انا واخي. بكيدنا وشجاعتنا وان كسرى حسدنا. واراد - [00:22:14](#)

ان اقتل اخي فابيت ثم امر اخي ان يقتلني. فقد خلعناه جميعا فنحن نقاتله قال قد اصبحت ماء ثم اشار احدهما الى صاحبه ان السر بين اثنين فاذا جاوز اثنين فشاء - [00:22:44](#)

طاعتها لا ترجمان معا بسكينيهما فادليت الروم على فارس عند ذلك. فاتبعهم يقتلونهم مات كسرى وجاء الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية. ففرح ومن معه ها - [00:23:05](#)

يقول احسن اليكم المحقق في الحاشية هذه السياقات التي ذكرها المفسرون عن الشعبي وعكرمة وعطاء ذكرها ابن كثير في التفسير وقال ومن اغرب هذه السياقات رواه الامام سنيد بن داود في تفسيره - [00:23:27](#)

ثم ساق جملة ما نقله البغوي عن المفسرين ثم قال فهذا غريب وبناء عجيب هذا غريب وبناء عجيب نعم ثم قال محقق وجملة القصة وسبب النزول وورد بروايات متعددة ثابتة - [00:23:49](#)

قد اخرجها الامام احمد والترمذي والنسائي وابن جرير وغيرهم اكون من قضايا التاريخ ثابت المتفق عليه يعني التفصيلات هي التي فيها وفي واضحة وكثير منها نظر. نعم كذلك قوله عز وجل الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض. اي اقرب ارض الشام الى ارض فارس - [00:24:17](#)

قال عكرمة هي اذ ارعاة وقال مجاهد ارض الجزيرة وقال مقاتل الاردن فلسطين وهم من بعدي غلبهم اي الروم من بعد غلبة فارس اياهم. والغلب والغلبة لغتان اللي يبون فارسا في بضع سنين والبضع ما بين الثلاث الى السبع - [00:24:51](#)

وقيل ما بين الثلاثة الى التسع وقيل ما دون العشرة. وقرأ عبد الله بن عمر وابو سعيد الخدري والحسن وعيسى ابن عمر غلبت بفتح الغين واللام بضم الياء وقالوا نزلت حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن غلبة - [00:25:18](#)

فارسا ومعنا الاية الف لام ميم غلبت الرؤام فارسا في ادنى الارض اليكم وهم من بعد غلبهم سيغلبون. يغلبهم المسلمون في بري سنيين. وعند انقضاء المدة اخذ المسلمون في جهاد الروم. والاول اصح وهو قول اكثر المفسرين لله الامر من قبل ومن بعد -

00:25:42

من قبل دولة الروم على فارس ومن بعدها فاي الفريقين كان لهم الغلبة فهو بامر الله وقضائه وقدره ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله الروم على فارس قنص فرح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:15

بظهورهم على المشركين يوم بدر اهل الكتاب على اهل الشرك ينصر من يشاء وهو العزيز. الغالب الرحيم بالمؤمنين. وعد الله نصب على المصدر. اي وعد الله وعدا بظهور الروم على فارس لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:26:36

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا كيف يكتسبون ويتجرون؟ ومتى يغرسون ويزرعون ويحصدون؟ وكيف يبنون ويعيشون. قال الحسن ان احدهم لينقر الدرهم بطرف ظفره. فيذكر وزنه ولا يخطئ ولا يحسن يصلي وهم عن الآخرة هم غافلون. ساهون عنها جاهلون بها لا

- 00:27:03

ترون فيها ولا يعملون لها مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله - 00:27:37

والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ان الذين كفروا بالله وكذبوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

ويمنعون غيرهم من الدخول في دين الله. ويصدون رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في عام الحديبية عن المسجد الحرام الذي جعلناه لجميع المؤمنين. سواء المقيم فيه والقادم اليه. لهم عذاب اليم موجه - 00:28:29

ومن يرد في المسجد الحرام الميل عن الحق ظلما فيعصي الله فيه يذقه من عذاب اليم موجه واذ بوان لابراهيم مكان البيت الا تشارك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود - 00:28:50

واذكر يا محمد اذ بينا لابراهيم عليه السلام مكان البيت. وهياناه له وقد كان غير معروف وامرناه ببنائه على تقوى من الله وتوحيده وتطهيره من الكفر والبدع والنجاسات ليكون رحابا للطائفين به والقائمين المصلين عنده - 00:29:12

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكونوا منها واطعموا البائس الفقير - 00:29:36

واعلم يا ابراهيم واعلم يا ابراهيم الناس بوعد واعلم يا ابراهيم الناس بوجوب الحج عليهم يا توقي على كل مختلف على على كل يتوق على مختلف احوالهم مشاة وركبانا على كل ظامر من الابل - 00:29:55

وهو الخفيف اللحم من الاعمال لا من الهزال يأتينا من كل طريق بعيد الخفيف اللحم من الاعمال لا من لا من الهزال يأتينا من كل طريق بعيد. ليحضرنا منافع لهم من مغفرة ذنوبهم وثواب اداء نسكهم وطاعتهم - 00:30:18

وتكسبهم في تجارتهم وغير ذلك وليذكروا اسم الله على ذبح ما يتقربون به من الابل والبقر والغنم. في ايام معينة هي عشر ذي الحجة وثلاثة ايام بعده شكرا لله على نعمه وهم مأمورون ان يأكلوا من هذه الذبائح استحبابا - 00:30:46

ويطعموا منها الفقير الذي اشتد فقره ثم ليقضوا تفتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ثم ليكملوا الحجاج ما بقي عليهم من النسك باحلالهم وخروجهم من احرامهم. وذلك بازالة ما تراكم من وسخ في ابدانهم. وقص اظافرهم وحلق شعرهم - 00:31:09

وليوفوا بما اوجبوه على انفسهم من الحج والعمرة والهدايا وليطوفوا بالبيت العتيق القديم. الذي اعتق الله الذي اعتقه الله من تسلط الجبارين عليه وهو ذلك لا اله الا هـاي الصورة سورة الحج - 00:31:34

ذكر الله فيها قصة إبراهيم عليه السلام ان الله دله على موضع البيت فبناه امره الله في تطهيره إبراهيم مطهر بيه للطائفين والقائمين والركاء السجود واذن في الناس بالحج هداي إبراهيم ابن الحج ودائع النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:03

وخطب وقال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا الحج احد الفرائض الخمسة احد اركان الاسلام ولكن هذا البيت يقوم عليها يقوم

عليه قريش وكان المشركين قد انحرفوا عن ملة ابراهيم - [00:32:41](#)

ومن عدوانهم انهم يصدون الناس عن على الدخول في الاسلام ويصدون المؤمنين عن المسيح الحرام فجمعوا بين الكفر بالله ورسله وظلم الخلط والعدوان على البيت هم يعتبرون انفسهم اهل الله واهل - [00:33:35](#)

وحماة بيته ولكنهم في الحقيقة انا ودي ذلك وقد صدوا الرسول صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ومعه الف واربعمائة من اصحابه وجاءوا بالهدايا صدوهم عن البيت على ان يرجعوا هذا العام - [00:34:06](#)

ويأتي في العامر قادم كذلك وابرم الصلح على هذا وذلك في السنة السادسة ثم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في السنة السابعة واعتمروا وتسمى عمرة القضية ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله - [00:34:46](#)

والمسي الحرامي الذي جعلناه الناس سواء العاكف فيه والباقي يعني هذا بلد الله للاحد عليها ليس لاحد تميز على احد هل هو بيت الله للمؤمنين كلهم المقيمون فيه والوافدون اليه - [00:35:17](#)

وقد فتح الله فتح الله علينا النبي والمؤمنين مكة عام الفتح وبعد ان كانت بلد الشرك صارت بدأ بلد الاسلام قال حينها الرسول صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح - [00:35:59](#)

لأنها صارت بلد اسلامي هذا المعنى اعز الله الاسلام والمسلمين حتى قال تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:36:19](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في سياق نقله لاقوال السلف لافادة خبر الواحد العلم قال رحمه الله قالت الرسالة الشافعي قال في الرسالة فاما ما كان من سنة من خبر الخاصة الذي قد يختلف الخبر فيه - [00:37:02](#)

سيكون الخبر محتملا للتأويل. وجاء الخبر فيه من طريق الانفراد الحجة فيه عندي ان يلزم. وجاء الخبر ايه. وجاء الخبر فيه من طريق الانفراد انفراد نعم احسن الله اليك. نعم - [00:37:24](#)

وجاء الخبر فيه من طريق الانفراد الحجة فيه عندي ان يلزم العالمين ان يلزم العالمين حتى لا يكون لهم رد ما كان منصوفا منه كما يلزمهم ان يقبلوا شهادة العدول - [00:37:40](#)

لا ان ذلك احاطة كما يكون نص الكتاب وخبر العامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو شك في هذا الشاك لم نقل له تب وقلنا له ليس لك - [00:37:58](#)

ان كنت عالما ان تشك كما ليس لك الا ان تقضي بشهادة العدول وان امكن فيهم الغلط ولكن تقضي بذلك على الظاهر من صدقهم والله ولي ما غاب عنك من ذلك - [00:38:11](#)

فهذا نصه في خبر يحتمل التأويل ليس معه غير كونه خبر واحد وهذا لا تنازع فيه فانه يحتمل سندا يحتمل سندا ومثنى وكلامنا في اخبار تلقيت بالقبول اشتهرت في الامة وصرح بها الواحد بحضرة الجمع - [00:38:26](#)

ولم ينكره منهم منكر بل قبله السامع واثبت به صفة الرب تعالى وانكر على من نفاها كما انكر جميع ائمة الاسلام على من نفى صفات الرب الخيرية ونسبه الى البدعة - [00:38:48](#)

واول ما ذكره في كتابه الاخير فقال فقلت له يعني من يناظره ارايت ان قال لك قائل اتهم جميع ما رويت رويت عن رويته عنه يتهم جميع من رويت عن من رويته عنه - [00:39:04](#)

فاني اخاف غلط كل محدث عنهم عن من حدث عنه اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة قال لا يجوز ان يتهم حديث اهل الثقة قلت فهل رواه احد منهم الا واحد عن واحد - [00:39:22](#)

قال نعم قلت ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم واحد عن واحد قال نعم قلت فانما علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله بصدق المحدث عندنا وعلمنا ان من سمينا قوله بحديث الواحد عن الواحد - [00:39:40](#)

قال نعم قلت وعلمنا بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله قلت وعلمنا بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله علمنا بان من سميناه قاله قال نعم قلت فاذا استوى العالي العلماني - [00:39:58](#)

فاذا استوى العالمان من خبر الصادقين ايها كان اولى بنا ان نصير اليه الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى ان نأخذ به او الخبر عن من دونه - [00:40:18](#)

قال بل الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثبت قلت ثبوتهما واحد قال في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بنا ان نصير اليه - [00:40:34](#)

وان ادخلتم على وان ادخلتم على المخبرين عنه انه ينكر فيهم الغلط دخل عليكم في كل حديث روى مخالف الحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ثبت ثبت بخبر الصادقين - [00:40:46](#)

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى عندنا ان يؤخذ به وقد نص كما ترى بانه اذا رواه واحد عن واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يصدق الراوي عندنا ولا يناقض - [00:41:03](#)

هذا نصه في الرسالة فانه انما نفى هناك ان يكون العلم المستفاد منه مساويا للعلم المستفاد من نص الكتاب وخبر التواتر وهذا حق فان العلم يتفاوت في القوة والضعف. وقد قال القاضي في رواية هذا حق نعم - [00:41:22](#)

وهذا حق. نعم. فان العلم يتفاوت في القوة والضعف وقد قال القاضي في رواية حنبل عن احمد في احاديث الرؤيا نؤمن بها ونعلم انها حق قال فقطع على العلم بها وذهب الى ظاهر هذا الكلام - [00:41:40](#)

جماعة من اصحابنا وقالوا خبر الواحد ان كان شرعيا اوجب العلم قال وهذا محمول عندي على وجه صحيح من كلام احمد وانه يوجب العلم من طريق الاستدلال لا من جهة الضرورة - [00:41:58](#)

والاستدلال يوجب العلم من اربعة اوجه احدها ان تتلقاه الامة بالقبول فيدل ذلك على انه حق لان الامة لا تجتمع على خطأ وان قبول الامة يدل على ان الحجة قد قامت عندهم بصحته - [00:42:13](#)

لان العادة ان خبر الواحد الذي لم تقم به الحجة لا تجتمع الامة على قبوله وانما يقبله قوم ويرده قوم والثاني خبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو واحد فيقطع بصدقه لان الدليل قد دل على عصمته - [00:42:27](#)

الثالث ان يخبر الواحد ويدعي انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره ويدل على انه حق ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على الكذب. الرابع ان يخبر الواحد ويدعي على عدد - [00:42:47](#)

انهم سمعوه منه ولا ينكره منهم احد فيدل على انه صدق لانه لو كان كذبا لم تتفق دواعيهم على السكوت عن تكذيبه والعلم الواقع عن ذلك كله مكتسب لانه واقع عن نظر واستدلال - [00:43:03](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قلت حصره لخبار الاحاديث الموجبة للعلم في اربعة اقسام ليس بجامع قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قلت حصره لخبار الواحد الموجبة للعلم في اربعة اقسام - [00:43:19](#)

ليس بجامع لان مما يوجب العلم ما تلقاه الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا بالقبول لخباره عن تميم الدار بما اخبر به مصدقا له فيها ومنها اخبار شخصين عن قصة يعلم انهما لم يتواطأ عليهما - [00:43:41](#)

ويبعد في العادة الاتفاق على الكذب فيها والخطأ والخطأ وغير ذلك قلت اخبار الاحاديث الموجبة للعلم لا تنحصر. بل يجد المخبر علما لا يشك فيه بكثير منها كما اذا اخبره من لم يجرب عليه كذبا قط بخبر انه شاهده - [00:44:03](#)

فانه يجزم به جزما ضروريا او يقارب الضرورة وكما اذا اخبر بخبر عليه في الاخبار به ضرر فاخبر به تدينا وخشية لله كما اذا اتى بنفسه اختيارا او اخبر عن نفسه بحد ارتكبه يطالب تطهيره منه بالحد - [00:44:26](#)

او اقر على نفسه بحق ادعي به عليه حيث لا بينة ولا يمين يطلب منه ولا مخافة تلحقه في الانكار او اخبر المفتي بامر فعله فعله ليحصل ليحصل له المخرج منه - [00:44:47](#)

او اخبر الطبيب بالم يجده يطلب زواله الى اضعاف اضعاف ذلك من الاخبار التي يقطع السامع بصدق المخبر بها فكيف ينشرح صدر او ينطلق لسان بان خبر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود - [00:45:03](#)

رضي الله عنهم اذا قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا انها لا تفيد علما البتة سبحانه هذا بهتان عظيم ونحن

نشهد بالله ان هؤلاء ونحن ونحن نشهد بالله - 00:45:24

ان هؤلاء كانوا اذا اخبروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر جزم بصدقهم ونشهد بالله انهم كانوا اذا اخبروا سواهم من الصحابة والتابعين جزم بصدقهم فلنشهد بالله ان سالما ونافعاً وسعيداً - 00:45:43

وامثالهم بهذه المنزلة بل مالك والاوزاعي والليث ونحوهم كذلك فلا يقوى عندنا ولا عند من عرف القوم ولا احتمل فيما يقول فيه مالك سمعت نافعاً يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:46:06

ونحن قاطعون بخطأ منازعهم في ذلك وقد ذهب جماعة من اهل الاصول على ان الاجماع اذا انقض انعقد على العمل في خبر الواحد صار كالتواتر حكى ذلك ابن ابن برهان - 00:46:26

واختار انه لا يصير كالتواتر وذهب جماعة ايضا الى ان الواحد اذا ادعى على جماعة بحضرتهم صدقه فسكتوا صار خبره كالتواتر وقد ذهب جماعة من اصحاب احمد وغيرهم الى تكفير من يجحد ما ثبت بخبر الواحد العدل - 00:46:41

والتكفير مذهب اسحاق مراهويه وانما اوتي اوتي منكر افادة خبر الواحد للعلم من جهة القياس الفاسد فانه قاسى المخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرع عامة بشرع عام للامة - 00:47:03

او بصفة من صفات الرب على خبر الشاهد على قضية معينة ويا بعد ما بينهما فان المخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قدر انه كذب عليه عمدا او خطأ ولم يظهر ما يدل على - 00:47:22

لزم من ذلك اطلال الخلق الكلام في الخبر الذي تلقته الامة بالقبول وعملت بموجبها واثبتت به صفات الرب وافعاله فانما يجب قبوله شرعا من الاخبار لا يكون باطلا في نفس الامر ولا سيما اذا قبلته الامة كلها - 00:47:37

اذا قبلته الامة كلهم وهكذا يجب ان يقال في كل دليل يجب اتباعه شرعا لا يكون الا حقا. فيكون مدلوله ثابتا في نفس الامر هذا فيما يخبر به عن شرع الرب تبارك وتعالى واسمائه وصفاته - 00:48:01

بخلاف الشهادة المعينة على مشهود عليه معين فهذه قد لا يكون مقتضاها ثابتا في نفس الامر بخلاف بخلاف الشهادة المعينة على مشهود عليه معين فهذا قد لا يكون مقتضاها ثابتا في نفس الامر - 00:48:19

وحرف المسألة انه لا يجوز ان يكون الخبر الذي تعبد الله به تعبد الله به الامة وتعرف به اليهم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في اثبات اسمائه وصفاته - 00:48:42

كذبا وباطنا في نفس الامر فانه من حجج الله على عباده وحجج الله لا تكون كذبا وباطلا بل لا تكون الا حقا في نفس الامر ولا يجوز ان تتكافى ادلة الحق والباطل - 00:48:57

ولا يجوز ان يكون الكذب على الله ودينه وشرعه مشتبهاً مشتبهاً بالوحي الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم وتعبد به خلقه بحيث لا يتميز هذا من هذا - 00:49:14

ان الفرق بين الحق والباطل والصدق والكذب ووحى الشيطان ووحى الملك عن الله اظهر من ان يشتهيه احدهما بالآخر الا وقد جعل الله على الحق نورا كنور الشمس يظهر للبصائر المستنيرة - 00:49:29

والبس الباطل ظلمة كظلمة الليل وليس بمستنكر ان يشتهيه الليل بالنهار على اعمى البصر كما يشتهيه الحق والباطل على اعمى البصيرة قال معاذ ابن جابر رضي الله عنه في قضيته - 00:49:45

تلقى الحق ممن قاله فان على الحق نورا ولكن لما اظلمت القلوب وعميت البصائر بالاعراض عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وازدادت ظلمة باكتفائها باراء الرجال التيس عليهم الحق بالباطل - 00:50:01

تجاوزت على احاديثه الصحيحة التي رواها اعدل الامة واصدقها ان تكون كذبا وجوزت على الاحاديث الباطلة المكذوبة المختلفة التي توافق اهواءها التي توافق اهواءها ان تكون صدقا فاحتجت بها وسر المسألة - 00:50:21

ان خبر العدول الثقات الذي اوجب الله تعالى على المسلمين العمل به هل يجوز ان يكون في نفس الامر كذبا وخطأ ولا ينصب ولا ولا ينصب الله تعالى دليلا على ذلك - 00:50:42

فمن قال انه يوجب العلم يقول لا يجوز ذلك متى وجدت الشروط الموجبة للعمل به وجب ثبوت مخبره في نفس الامر وعلى هذا تنازعوا في كفه تاركه لكونه من الحجج العلمية - [00:50:58](#)

تكلّموا في كفه جاحد الاجماع ان من رد الخبر الصحيح اعتقادا لغلط الناقل او كذبه او او لاعتقاد الرد ان المعصوم لا يقول هذا او لاعتقاد نسخه ونحوه فردّه اجتهادا - [00:51:14](#)

فردّه اجتهادا وحرصا على نصره الحق فانه لا يكفر بذلك ولا يفسق وقد رد غير واحد من الصحابة بعض الاخبار الاحاديث الصحيحة كما رد عمر رضي الله عنه حديث فاطمة - [00:51:32](#)

بنت قيس في اسقاط نفقة المطلقة ثلاثة وكما ردت عائشة رضي الله عنها حديث ابن عمر في تعذيب الميت ببكاء اهله عليه وغير ذلك فصل الف مبروك خبر واحد هو - [00:51:47](#)

المتواجد اخبار نوعا متواتر وهو ما يرويه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤه مع الكيد هذا بالاتفاق انه يفيد العلم الا عند الذين ايضا يطعنون في دلالة الالفاظ فانهم ايضا عندهم - [00:52:09](#)

ان هذه المرويات بل القرآن ادلة لفظية الادلة اللفظية تقابل ادلة العقلية فانهم الذي يفيد القطع هي الادلة العقلية. واما الادلة اللفظية فلا تفيد الا الظن لا تفيدوا العلم ثم ان - [00:52:35](#)

ايضا الخبر الواحد اختلفوا في عما عند المحققين من اهل العلم من اهل السنة والجماعة فانهم منا خبر الواحد العدل الثقة يفيد العلم العلم يعني القطع ليس يفيد الظن فقط - [00:53:04](#)

بل يفيد القطع ولهذا تركت الامة الصحيحين بالقبول ورأوا انها يعني ان موطوعنا او ما تضمنته من الاحاديث يفيد العلم المسألة فيها مناقشات كما سمعنا من عائض ابن القيم رحمه الله - [00:53:29](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطأ الامام مالك - [00:54:09](#)

باب ما جاء في عقل العين اذا ذهب بصرها حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان ابن يسار ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان يقول - [00:54:26](#)

في العين القائمة اذا طفئت مائة دينار القائمة نعم. في العين القائمة اذا طفأت مائة دينار. يعني ذهب بصره والعين موجودة بحيث انه اختلت والعين قائمة والظاهر ان فيها نصف الدية - [00:54:39](#)

يقول نعم عن سليمان ابن يسار سليمان ابن يسار ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان يقول في العين القائمة اذا طفئت مئة دينار وسئل مالك عن شتر العين وحجاج العين - [00:55:13](#)

فقال ليس في ذلك الا الاجتهاد الا ان ينقص بصر العين فيكون له بقدر ما نقص من بصر العين قال مالك الامر عندنا في العين قائمة العوراء اذا طفئت وفي اليد الشلاء اذا قطعت انه ليس في ذلك الا الاجتهاد وليس في ذلك - [00:55:32](#)

عقل مسمى باب ما جاء في عقل الشجاج نعم وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سليمان ابن يسار يذكر ان الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس - [00:55:55](#)

ان تعيب الوجه فيزيد في عقلها ما بينها وبين نصف عقل موضحة في الرأس فيكون فيها خمسة وسبعون دينارا قال مالك والامر عندنا ان في المتنقلة خمس عشرة فريضة قال والمنقبة التي يطير في فراشها من العظم ولا تخرق الى الدماغ - [00:56:13](#)

وهي تكون في الرأس وفي الوجه قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا ان في المأمومة والجائفة ليس فيها قود قال مالك وقد قال ابن شهاب ليس في المأمومة قود قال مالك المأمومة ما خرق العظم الى الدماغ ولا تكون المأمومة - [00:56:37](#)

في الرأس وما يصل الى الدماغ اذا خرق العظم قال مالك الامر عندنا المجتمع عليه انه ليس فيما دون الموضحة من الشجاج عقل حتى تبلغ الموضحة. وانما العقل وفي الموضحة فما فوقها وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الموضحة في كتاب في كتابه لعمر بن حزم - [00:56:59](#)

فجعل فيها خمسا من الابل ولم تقضي الائمة في القديم ولا في الحديث فيما دون الموضحة بعقل اولا ولم تقض الائمة. ولم تقضي. ايه
ولم تقض الائمة في القديم ولا في الحديث. ايه. فيما دون الموضحة بعقل. نعم - [00:57:24](#)

وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال كل نافذة في عضو من الاعضاء ففيها ثلث عقل ذلك قال
وسمعت مالكا يقول كان ابن شهاب لا يرى ذلك. قال وسمعت مالكا يقول وانا لا ارى في نافذة في عضو من الاعضاء - [00:57:46](#)

في الجسد امرا مجتمعا عليه ولكني ارى فيها الاجتهاد يجتهد الامام في ذلك. وليس في ذلك امر مجتمع عليه قال مالك الامر عندنا ان
المأمومة والمنقلة والموضحة لا تكون الا في الوجه او الرأس. فما كان في الجسد من ذلك - [00:58:09](#)

فليس فيه الا الاجتهاد قال فلا ارى للحية الاسفل والناف من الرأس في جراهما. لانهما عظمان منفردان. والرأس بعدهما عظم واحد
وحدثني يحيى عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما اقاد من المنقلة - [00:58:30](#)

باب ما جاء في عقل الاصابع احسن الله اليك الله المستعان نام يا محمد تفضل يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:58](#)

قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمه الله تعالى في كتابه الابطال لنظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان اول وقوع
الشرك من النوعين في العرب وغيرهم - [00:59:26](#)

وبعثة خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم هكذا تتابع انبياء بني اسرائيل وكان اخرهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام.
وعلى حين فترة من الانبياء والرسول وكان الشرك من الصنفين عبادة القبور والكواكب. قد انتشر في الارض وكانت العرب على ارت -
[00:59:45](#)

من ملة ابيهم ابراهيم في جزيرة العرب ولكن كان عمرو بن لحييد الخزاعي في رحلته المشؤومة الى الشام رأهم بالبقاء لهم اصنام
يستجلبون بها المنافع ويستدفعون بها المضر فجلب مثل ذلك الى مكة في وقت كانت ولاية البيت لخزاعة - [01:00:17](#)

قبل قريش وكان هو سيد خزاعة. فكان برحلته المشؤومة هذه هو اول من غير ديني وانحرف عن ملة ابراهيم فنصب الاوثان في
البيت الحرام وسبب السائب وبحر البحير ووصل الوصيلة - [01:00:45](#)

وحمل حامي من هنا اتخذت العرب الاصنام وكان اقدمها مناه. وكان على ساحل البحر حديد بين مكة والمدينة ثم اللات بالطائف وهي
صخرة مربعة يلت عندها السويق ثم العزى وهي بوادي نخلة نخلة بعد الشرائع. للخارج من مكة شرقا - [01:01:06](#)

ثم تعددت الاصنام في جزيرة العرب وكان لكل قبيلة صنم من شجر او حجر او تمر وهكذا حتى كان منها حول الكعبة ثلاثمائة وستون
صنما. بل اتخذ ال كل دار صنما لهم - [01:01:36](#)

في دارهم ولا تسأل عن انتشار الاصنام وعبادة النار والكواكب في فارس والمجوس. والصابئة وامم سواهم منهم من يعبد الماء ومنهم
من يعبد الحيوان. ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من قال الصانع اثنان وهم الثانوية من المجوس - [01:01:57](#)

وهم شر وهم شر من مشركي العرب. وعظموا النور والنار والماء والتراب. وهكذا في امم سواهم من الصابئة والدهرية والفلاسفة
والملاحدة وصل ابن القيم رحمه الله تعالى فيهم وفي مذاهبهم ومعبوداتهم. القول في اغاثة اللهفان - [01:02:23](#)

بعثة خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم لما كانت امم الارض كذلك من الشرك والوثنية بعث الله النبي الرسول الخاتم
لجميع الانبياء والمرسلين. المبشر به من المسيح ومن قبله - [01:02:49](#)

ومن الانبياء والمرسلين. داعيا الى ملة ابراهيم ودين المرسلين قبل ابراهيم وبعد داعيا الى التوحيد الخالص ونبد الشرك ارضيه
وسماويه وسد ذريعة هذا هذا فنهى عن اتخاذ القبور مساجد. ونهى عن الصلاة عليها واليها وعن تشريفها - [01:03:10](#)

هذا لسد ذرائع الشرك الارضي الاتي من تعظيم الموتى في قوم نوح عليه السلام ونهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت غروبها.
لسد ذرائع الشرك السماوي الاتي من عبادة الكواكب في قوم ابراهيم عليه السلام - [01:03:40](#)

والخلاصة ان الايمان بالله تعالى الذي هو المطلوب من جميع الثقيلين لا يتم تحقيقه الا بالاعتقاد الجازم بان الله تعالى رب كل شيء
ومليكه وانه متصف بصفات الكمال والجلال. وانه سبحانه هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له - [01:04:05](#)

والقيام بذلك علما وعملا. ولا يتحقق ذلك الا باتباع خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم لا كما يظن المتجاهلون ان
الايمان بالله يتحقق بالايمان بوجوده وربوبيته الايمان باسمائه وصفاته وتوحيده في عبادته. ودون المتابعة لرسوله محمد صلى الله -
01:04:32

عليه وسلم مما جعلهم ينادون بالاتحاد بين الاسلام الحق. القائم على التوحيد الكامل كل دين محرف مبدل في من نواقض هذا
الايمان. ما تقشعر منه جلود الذين امنوا. ومن هذه النواقض ما ياتي - 01:05:05
نواقض الايمان بالله لدى اليهود. ان اليهود قبحهم الله من بيت هم بيت للحاد تطاول الخطير. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وهذا
بعض ما في القرآن الكريم من عقائدهم اللاحدية وكفرهم بالله عز وجل. قال الله تعالى وقالت اليهود - 01:05:28
ابن الله. وقال الله تعالى عن اليهود لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقال سبحانه وقالت اليهود يد الله مغلولة
ايديهم والعين بما قالوا. بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء. ولا - 01:05:58
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. والقينا بين العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله اه
ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. وقال سبحانه ان الذين يكفرون - 01:06:28
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ويبعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون
هنا حقا نواقض الايمان بالله لدى النصارى. ان النصارى هم المثلثة. عباد الصليب الذين سبوا الله مس - 01:06:58
مهما سبه اياها احد من البشر. وقد فضحهم الله في القرآن العظيم. قال الله تعالى وقالت عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله. ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا - 01:07:31
خذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا ليعبدوه الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. وقال
تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال سبحانه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث - 01:08:01
ثلاثة. وقال جل وعز يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته
والقى الى مريم وروح منه. فامنوا - 01:08:31
الله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله اله واحد سبحانه وان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا الايمان بالكتب المنزلة - 01:08:52
من ارض من الله المستعان لا اله الا القرآن سماه الله فرقانا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. ومعناه الفارق بين الحق والباطل. والله لا
فرق بين هذه الاديان الديانات قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 01:09:16
وبين الاديان الباطلة اليهودية والنصرانية وغيرهما من الاديان التي يدين بها طوائف من البشر وفي هذا حصر ومن يبتغي غير الاسلام
لا دين لا دين عند الله الا الاسلام كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 01:10:02
الاسلام وحده وهو دين الرسل من اولهم الى اخره فموسى جاء بدين الاسلام بدين الاسلام لكن اليهود عرفوا وبدلوا وارتكبوا العظائم
والنصارى كذلك قالوا ما قالوا المسيح وامه الاله مع وقالوا ان الله ثالث ثلاثة - 01:10:35
تولوا عما جاءت به الرسل فما جاء به موسى وعيسى هو دين هو دين الله الحق وهو الاسلام اما اليهود بعد ما بدلوا وغيروا على دين
صحيح وعلى دين باطل - 01:11:11
وزاد بطلانه بتكذيبهم خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا كفرا بعد كفر ولهذا قال الله فباءوا بغضب على فباءوا بغضب على
غضب وهم قتلة الانبياء وقد راموا عن اليهود - 01:11:40
قتل المسيح ولكن الله حال بينهم وبين ما ارادوا وودعوا ذلك ادعوا انه قتل المسيح وقولهم وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه - 01:12:10
ولكن سبح لهم والنصارى وافقوهم على هذا النصارى يعتقدون صلب المسيح مع قولهم بالهيته ويسلم ويعذب ولهذا عندهم من عقائد
النصارى عقيدة الصلب والحمد لله على نعمة الاسلام. فمن من الله عليه بالاسلام فليسأل الله الثبات عليه - 01:12:32

وليشتكب على على العمل بشرائه نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل من كان في سفر وصلى المغرب والعشاء جمعا وقصرا لكنه صلى المغرب ركعتين والعشاء ركعتين ثم علم بعد ايام ان المغرب لا تقصر - [01:13:14](#)

فماذا يلزمه هل يعيد المغرب فقط ام كلاهما؟ لا يعيد المغرب فقط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الافضل المسافر ان يصلي الوتر في الحرم او في الفندق لا يصلي في - [01:13:47](#)

يصلي في الفندق في منزله عليه الصلاة والسلام. ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل سئل الامام ما لك عن شتر العين وحجاج العين - [01:14:21](#)

ما هو الستر وما هو الحجاج كفر العين الجفن والحجاج هو الحاجب الي فوق نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل للصلاة الروضة النبوية مزية وما حدها الفضيلة لعموم المسجد - [01:14:49](#)

واما الروضة فلا اعلم خصوصية في امر الصلاة بل الفضل للمسجد كله يعني الروضة هي هي المسجد الاول والزيادة حكم الزيادة في مسجد الرسول وغيره حكم المزيد اتفاق المسلمين مسجد الرسول لا يختص بالروضة - [01:15:26](#)

بل يشمل الروضة وما امام الروضة من زيادة عثمان وما خلف الروضة كلها يشملها المسجد النبوي الذي قال فيه الرسول صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. نعم - [01:15:53](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الصلاة في مصليات الفنادق التي حول الحرم متابعة لامام الحرم اذا كان المصلون في ان يشاهدونا المصلين في الحرم فانها صلاتهم ويرجى ان يكون - [01:16:17](#)

اذا اتصلت الصفوف ان يكون لهم فضل الجماعة اما اذا لم تتصل الصفوف وهم كذلك لا يشاهدون المصلين صلاتهم صحيحة ولكنهم ليس يفوتهم الفضل فضل الصلاة في المسجد الحرام نعم - [01:17:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل اعيد الوضوء ام امسح الموضع الذي اصابه الكحول المختلطة بالعطر ادي السؤال يقول هل اعيد الوضوء امسح الموضع الذي اصابه الكحول المختلط بالعطر في ايات في مسح المكان - [01:17:49](#)

مسح المكان مسح الموضع الذي اصابه الكحول. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نجتمع بين قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وبقاء الجنة والنار والعرش والكرسي والأرواح كما ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله في النونية - [01:18:24](#)

سبحان الله هذا لادلة خاصة لادلة خاصة مثل العموم المقصوص عام مخصوص والتخصيص تخصيص العام سواء في الاحكام يعني العملية او الاخبار كما قال تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [01:18:53](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المجيء الشيطان على هيئة الابوين للفتنة يحصل مع كل احد نعم نعوذ بالله نعم اعوذ بالله من الشيطان احسن الله اليكم. يقول السائل في اذكار ادبار الصلوات - [01:19:48](#)

اقرأ سورة قل هو الله احد ثلاث مرات في صلوات الظهر والعصر والعشاء التي لم يرد فيها قراءتها اه قراءتها ثلاثا وذلك كي اتذكر قراءتها دائما ولا اعتقد ان في ذلك فضلا - [01:20:22](#)

اه فهل هذا من الابتداع لا يكون الابتدائي اذا زعمت انه سنة وتعبدت بداية اذا كنت على غير هذا الوجه ولا يكون فعلك بدعة لكن سبحان الله كيف تعتقد ان كيف تفعل هذا وانت تعتقد انه ليس فيه فضل - [01:20:45](#)

قل هو الله احد مرة واحدة في ادبار الصلوات نعم احسن الله اليكم يقول السائل من يتأخر عن صلاة الجماعة دائما ويقول ان فضل الجماعة يدرك بادراك ركعة ما نصيحتكم له - [01:21:29](#)

هذا مخدوع يخدعه الشيطان بهذا التلبيس هذا من تلبيس الشيطان لا والله لا تدرك هذا متعمد للتخلف عن صلاة الجماعة ومن ومن تعمد التخلف عن صلاة الجماعة حتى زاعما انه يدركه بادراك ركعة - [01:21:57](#)

لا يحصل له الفضل سبعة وعشرين درجة تسويه الشيطان وتلبسه ليتخلف هذا الجاهل حتى اذا قلنا ان صلاة الجماعة تدرك ركعة فلا يلزم ان يكون من من ادرك تكبيرة الاحرام وادرك الصلاة كاملة - [01:22:36](#)

لا يكون هذا مثله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تجزى هل تجزي الاضحية بالجدع من الغنم مع امكان غيرها وما توجيهه

حديث الا ان يعسر عليكم فتذبخوا جذعه - [01:23:19](#)

الحديث انه لا يجزئ الا اذا تعذر غيره هذا ظاهر الحلم احسن الله اليكم. يقول السائل من ذهب للعمرة من الرياض اه بالطائرة وعاد في اليوم نفسه يجمع ويقصر - [01:24:10](#)

يجمع ويقصر ومسافر من وجوه من حيث المسافة ومن حيث العرف هذا سفر احسن الله اليكم. يقول السائل هل للمدعو الى وليمة زواج الا يجيب الدعوة بوجود تصوير في الحفل - [01:24:44](#)

علما ان الزواج زواج ابن اخيه قد يتسبب هذا في حصول شيء في نفس الداعي يحظر وينكر يحضر ويمكر ويناصحه اخاه يناصح اخاه التصوير ثم ان اهل التصوير يعني متأولون - [01:25:39](#)

بفتاوى بعض اهل العلم في جواز التصوير الفوتوغرافي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صح في السنة تسمية عيسى عليه السلام انه روح الله ام الذي جاء فقط انه روح منه - [01:26:17](#)

الذي جاء في السنة كما جاء في القرآن من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح به - [01:27:02](#)

مثل هذا الاسلوب روح منه هو في معنى رح الله الذي هو اضافة مخلوق الى خالقه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث انا الدهر اقلب الليل والنهار آآ هل يقال ان الدهر من اسماء الله - [01:27:26](#)

هذا غلط قاله بعض اهل العلم وانكر عليه المحققون وان هذا يعلم من السياق انه ليس المراد ان الدار اسم من اسماء الله ما يزعم المشركون انه فعل يقولون وما يهلكون الا الدهر - [01:27:58](#)

ليس الذي اهلكهم هو الدعوة الذي اهلكهم هو الله هو الذي يحيي ويميت وهذا معروف عند في لغة العرب وفي كلام العقلاء معروفا ان ان يقول مثلا لو فعل العبد شيئا - [01:28:33](#)

وقال السيد لا انا الذي فعلته لانه كان بامرهم وقوله سبحانه وتعالى في الحديث الدار يعني انا الذي كما قال في الحديث اقلب الليل والنهار المتصرف في الدار المقدر للدهر - [01:28:58](#)

والمتصرف فيه وما وما يجري فيه من الاحداث والصواب انه ليس اسما من اسماء الله وهذا اللفظ لا يفيد. لا يفيد ان الدار اسم من اسماء الله نعم احسن الله اليكم - [01:29:40](#)

يقول السائل ما حكم ترك الباقي من المبلغ عند المتجر كونه لا يملك صرفا اه فكه واخذ المتبقي لاحقا كاخذه من الغد مثلا الاصل انه لا يجوز الصرف الا يدا بيد - [01:30:04](#)

ولا يجوز اخذ البعض وترك البعض اترك العملة عند هو اكبر الصرف كاملة اترك العملة التي تريد اتركها عنده امانة واليوم الاخر تأتي تأخذ ما شئت اما نفس العملة الكبيرة - [01:30:45](#)

او تأخذ الصرف كما تشاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا وصل المسافر الى مطار الملك خالد بالرياض فليجمعوا ويقصر في المطار اي نعم. لانه ما وصل موصل الرياض - [01:31:28](#)

المطار محطة من محطات السفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ايها آآ ايها افضل ان كنت صائم في ايام البيظ واحد الزملاء دعاني الى وليمة الغداء فهل اكمل الصوم؟ ام اجيب الدعوة - [01:31:54](#)

انظر للمصلحة ان كان يعني الاجابة فيها مصلحة شرعية وانها فيها يعني خطيب لقلب اخيك المسلم. وانه يسر بذلك كثيرا الحمد لله انت الصائم المتطوع تم صيامه وان شاء افضل - [01:32:36](#)

وان احب ان يحضر ويعتذر يقول اني صائم ويدعو ويعفو المقصودان ويحصل مقصودا فهذا شيء فهذا طيب وان اعتذر بانه صائم وسمح له الحمد لله حضر المقصود الامر راجع - [01:33:12](#)

ما يترتب على الاجابة اجابة الدعوة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اداء صلاة المغرب خلف من يصلي العشاء للمسافر يجوز لكنه يصلي المغرب ويجلس او يصلي خلفه فاذا قصر - [01:33:53](#)

فاذا صلى الامام يأتي المأموم الامام وان اتم المأموم فلا بد ان يجلس من يصلي المغرب. لا بد ان يجلس لان صلاته تمت فاما ان يسلم واما ان ينتظر الامام حتى - [01:34:41](#)

يسلم فيسلم معه احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الحلف بنفس الله اقول ونفسي الله لم افعل كذا القاعدة انه يجوز الحلف بالله او بصفة من صفاته ويغنيك عن هذا ان تقول والله - [01:35:21](#)

قل هو الله ويقول في نفسي الله صحيح انت فقد اقسمت بالله يعني بداية الله النفس النفس المقصود مفسرة بمعنى الذات لانك قلت وذات الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:36:27](#)

بنيت بيتا بمال اكثره حلال ولكن ادخلت فيه مالا حصلت عليه عن طريق الربا كيف اتصرف والان قد اهتبت اخرج من مالك ما يقابل هذا الحرم اخرج من مالك الحلال - [01:36:59](#)

ما يقابل ما انفقته في هذا البيت من الحرم نعم احسن الله اليكم يقول السائل آ نصح احدهم شخص اه بعدم متابعة الردود والمناقشات مع الرافضة وبان لا يضيع وقته في ذلك - [01:37:23](#)

اه لانه ليس مخالط لهم وليس ممن يدعوهم الى الله ونصحه ان يملأ وقته وقلبه بالحق والدروس النافعة بدلا من هذه الامور فهل نصيحته صحيحة اذا كان مجادلته للرافضة لا جدوى لها فنها صحيح. وان كان لها جدوى من ناحية - [01:38:04](#)

من استصلاحهم وهداية ما شاء الله منهم فالنصيحة غير صحيحة لان الدعوة يا الله الدعوة الى التوحيد والدعوة الى الدين الحق والصراط المستقيم هذي مقدمة على العمل القاسي نعم اه هو احسن الله اليك ما هو بيدعو يتابع - [01:38:36](#)

الردود على الرافضة والمناقشات معهم مجرد متابع. فقط. لا المتابعة هذا نعم بانه لا فائدة فيها. مجرد يتفرج فتكون نصيحة الناصح في محلها. نعم انت - [01:39:08](#)